

لسان العرب

(كَتَّ) كَتَّتِ القِدْرُ والجَرَّةُ ونحوهُما تَكَّتْ كَتَّتَا إِذَا غَلَّتْ وهو صوتُ الغَلَّيَانِ وقيل هو صوتُها إِذَا قَلَّ ماؤُها وهو أَقَلُّ صَوْتًا وأَخْفَضُ حالًا من غَلَّيَانِها إِذَا كَثُرَ ماؤُها كأَنَّها تقول كَتَّ كَتَّ وكذلك الجَرَّةُ الحديدُ إِذَا صُبَّ فيها الماءُ وكَتَّ النَّبِيذُ وغيرُه كَتَّتًا وكَتَّتِيَّتًا ابْتِدَاءً غَلَّيَانُهُ قبل أَن يَشْتَدَّ والكَتَّتِيَّتُ صوتُ البَكَرِ وهو فوق الكَشِيشِ وكَتَّ البَكَرُ يَكَّتْ كَتَّتًا وكَتَّتِيَّتًا إِذَا صاحَ صَياحًا لَيِّنًا وهو صوتُ بين الكَشِيشِ والهَدِيرِ وقيل الكَتَّتِيَّتُ ارتفاعُ البَكَرِ عن الكَشِيشِ وهو أَوَّلُ هَدِيرِه الأَصمعي إِذَا بلغ الذِّكْرُ من الإبل الهَدِيرَ فأَوَّلُه الكَشِيشُ فَإِذَا ارْتَفَعَ قليلاً فهو الكَتَّتِيَّتُ قال الليثُ يَكَّتْ ثُمَّ يَكْشِ ثُمَّ يَهْدِرُ قال الأزهري والصواب ما قال الأَصمعي والكَتَّتِيَّتُ صوتُ في صَدْرِ الرجلِ يُشْبِهُهُ صوتُ البَكَارَةِ من شِدَّةِ الغَيْظِ وكَتَّ الرَّجُلُ من الغَضَبِ وفي حديثِ وَحْشِيٍّ وَمَقْتَلِ حمزة وهو مُكَبِّسٌ له كَتَّتِيَّتٌ أَي هَدِيرٌ وغَطِيطٌ وفي حديثِ أَبِي قَتَادَةَ فَتَكَتَّ النَّاسُ على المِيضَاءِ فقال أَحْمَدُ سِنُوا المَلَأَ فَكُلُّكُمْ سَيْرٌ وَتَكَتَّ التَّزَاهُمُ مع صَوْتٍ وهو من الكَتَّتِيَّتِ الهَدِيرِ والغَطِيطِ قال ابن الأثير هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظُ تَكَبَّ بالباء الموحدة وقد مضى ذكره وكَتَّ القومُ يَكُتُّهُمْ كَتَّتًا عَدَّهم وأَحْصاهم وأَكْثَرُ ما يستعملونه في النفي يقال أَتانا في جَيْشٍ ما يَكُتُّ أَي ما يُعْلامُ عَدَدُهُم ولا يُحْصى قال إِلاَّ بِجَيْشٍ ما يَكُتُّ عَدِيدُهُ سُودِ الجُلُودِ من الحديدِ غِضابٍ وفي المثل لا تَكُتُّهُ أَوْ تَكُتُّ النجومَ أَي لا تَعُدُّهُ ولا تُحْصِيه ابن الأعرابي جَيْشٌ لا يَكُتُّ أَي لا يُحْصى ولا يُسْهَى أَي لا يُحْزَرُ ولا يُنْكَفُ أَي لا يُقْطَعُ وفي حديثِ حُنَيْنٍ قد جاء جيشٌ لا يَكُتُّ ولا يُنْكَفُ أَي لا يُحْصى ولا يُبْلَغُ آخِرُهُ والكَتَّ الإِدْماءُ وفَعَلَ به ما كَتَّتَهُ أَي ما ساءَه ورجلٌ كَتَّ قليلُ اللحمِ ومَرَّةٌ كَتَّ بغيرِ هاءٍ ورجلٌ كَتَّتِيَّتٌ بخيلٍ قال عمرو بن هُمَيدٍ اللحياني تَعَلَّامٌ أَنَّ شَرَّ فِتْيِ أُناسٍ وأَوْضَعَهُ خُزاعِيٌّ كَتَّتِيَّتٌ إِذَا شَرِبَ المُرْضَّةَ قال أَوْكِي على ما في سِقائِكَ قد رَوَيْتُ وفي التهذيب هو الكَتَّتِيَّةُ واللَّوِيَّةُ والمعْصُودَةُ والضَّوَيْطَةُ والكَتَّتِيَّتُ الرجلُ البَخيلُ السيِّءُ الخُلُقُ المُغْتَاظُ وأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هُذَيْلٍ ولم يُسمِّه ويقال إِنَّه لَكَتَّتِيَّتٌ اليَدِينُ أَي بخيلٌ قال ابن جني أصلُ ذلك من الكَتَّتِيَّتِ الذي هو صوتُ غَلَّيَانِ القِدْرِ وكَتَّ الكلامَ في أُذنه يَكُتُّهُ كَتَّتًا

سارَّه به كقولك قَرَّ الكلامَ في أُذُنِه ويقال كُتِّبَني الحديثَ وأَكْتَبَنيهِ وقُرِّبَني
وأَقْرَبَنيهِ أَي أَخْبِرْنيهِ كما سمعته ومثله فِرَّني وأَفِرَّنيهِ وقُدِّبَنيهِ
وتقول اقْتَرَبَني يا فلانُ واقْتَدَبَنيهِ واكْتَتَبَنيهِ أَي اسمعه مني كما سمعته التهذيب
عن اللحياني عن أعرابي فصيح قال له ما تَصْنَعُ بي ؟ قال ما كَتَبْتُكَ وَعَظَاكَ
وَأَوْرَمْتُكَ وَأَرْعَمْتُكَ بمعنى واحد والكَتَبْتُكَ صَوْتُ الْحُبَّارِ وَرَجُلٌ كَتَبْتُكَ كَثِيرُ
الْكَلَامِ يُسْرِعُ الْكَلَامَ وَيُتَدَبِعُ بَعْضَهُ بَعْضًا وَالكَتَبْتُكَ الْمَشِي
رُ وَيَدَاً وَالكَتَبْتُكَ تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي سُرْعَةٍ وَإِنَّهُ لَكَتَبْتُكَ وَقَدْ
تَكَتَبْتُكَ فِي الضَّحْكَ دُونَ الْقَهْقَهةِ وَكَتَبْتُكَ الرَّجُلُ ضَحِكَ ضَحَاكًا
دُونًا قَالَ ثَعْلَبٌ وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ الْأَحْمَرِ كَتَبْتُكَ فَلَانُ بِالضُّكِّ كَتَبْتُكَ وَهُوَ مِثْلُ
الْخَنِينِ الْفَرَاءِ الْكُتْبَةُ شَرَطُ الْمَالِ وَقَزَمُهُ وَهُوَ رُذَالُهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ
كُتَاتَةٍ وَهِيَ بَضْمُ الْكَافِ وَتَخْفِيفُ النَّاءِ الْأُولَى نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ